

"أخوت دولي" من نبيه ابو الحسن كوميديا أقتعة وأجتماعات ومباشرات



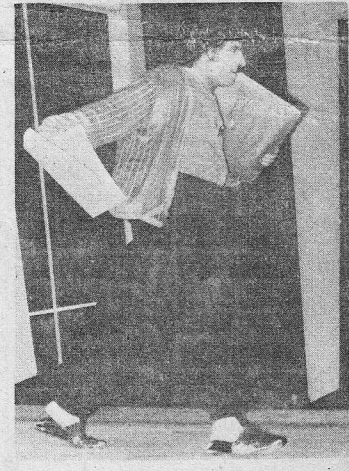
ناس القصر ليسوا هم ناس القصر

للحالات حيث يمر بعض اللبنانيين في كوميديا نبيه ابو الحسن اتهام المجتمع الدولي بالازمة التي تحرق الوطن. كأنه يتبنى مقولة المؤامرة الدولية (والعربية) على الشعب لاغراقه في ثورة الانهيار المستمر. ما يفوق الممثل الى الكلام على القضية والمسؤوليات والضحايا والعملاء ودور الصحافة (جرايد للبيع) وهي في أن الجلاء والضحية، ودخول اللبنانيين انفسهم كطرف مباشر ومسؤول عن جعل وطنهم بين ايادي الاجانب والاشقاء والضيوف الذين اعتدوا على شرعة الضيافة.

كما كوميديا نبيه ابو الحسن (انه بطلها ومؤلفها ومخرجها) تقف موقفاً مباشراً، على طريقة المسرح السياسي المتداول عند بعض مسرحيينا، من الحوادث اللبنانية، تستعير منها صورها وعناوينها وشعاراتها وامثولتها. حتى تجد الجمهور يتعرف عفويًا الامور، ويتجاوب معها سلباً او ايجاباً. بالنصفيق او بالضحك او بانتظار ما سيأتي. وفي العمل الجهد الرصين في الاستعانة بالاقنعة (ناس القصر ليسوا هم ناس القصر) وبالرجال التاريخيين للاستقلال (بشارة ورياض) وبالرموز الدوليين (طرزان كارتر وطرزان بريجنيف في حديقة الحيوانات المتحدة) وبالاياعات العربية واللبنانية (من ضد من على ساحة البرج) لاكمال مشاهدة، لكي تصل بوضوح الى ناس الصالة.

لا ريب في ان نبيه ابو الحسن يجب مهنته الى كونه موهوباً في الاداء الابداعي. والجمهور يحس تلقاءً بهذه الرصانة ترافق لوحات العمل، فيستقبل مختلف مراحلها بالجم من الاهتمام، كما ينتظر من نبيه ابو الحسن دائماً العطاء الاكثر والاضحاك الاكثر والاصابات السياسية الاكثر، لكونها جميعها معطيات تفجر سعادة الصالة وتجلب لفرقة "أخوت دولي" النجاح في ازمنة هذه الحرب التي لا تنتهي.

"أخوت دولي" ونبيه ابو الحسن ورفاقه مجموعة الممثلين والتقنيين يعودون هذه السنة كذلك الى صالة السفراء في كازينو لبنان. جرى العرض الاول في الثامنة والنصف من مساء الخميس امام جمهور يعرف جيداً الممثل الكوميدي الذي يفاخر الآن ومنذ السنة الماضية في حقلي التأليف والاخراج رغبة في الوصول الى تعبير مسرحي أكثر تصويراً



جرايد للبيع



من ضد من بين "مسرح التحرير" و"بار نعيمة المصرية"؟ (كميل حداد)

"النشيد الجسدي" من رسم وكلمة العزاوي، درويش، بن جلون، الصائغ



مطمئن من صفحات الكتاب الكلامية الى الصفحات التشكيلية، مع ولوج لغة الرسام هذه التعابير الشعرية التي في لغة الشعراء الثلاثة، الى صورة المأساة الآتية من لقاء الحياة للموت، من طقوسية سقوط اللحم وتفجير الاوهام وبداية الاسطورة.

يبقى ضياء العزاوي الاول في تشكيل هذا الكتاب. نقول "تشكيل" لكون الفنان صاغ عمله بعقلية محملة بالهواجس التشكيلية المرافقة عادة للكتابات التشكيلية. حتى نظن "النشيد" لوحة زيتية منماسة ولو ظل متجانساً مع طبيعة تصميم الكتب الفنية. تغلب ورقاته كائنك تتفحص زوايا اللوحة الواحدة. تنتقل من منسوخة الى التي تليها دون اي شعور بالانقطاع مثلما تنتقل من مقطع الى اخر في قصائد كل من درويش وبن جلون والصائغ. انها لعبة التمثيل التشكيلي في فن زخرفة الكتب حيث ترتفع صفحات الكتاب لتؤلف معاً مساحة بيضاء واحدة يدون عليها فنانها حكايات الحكاية الواحدة.

نكتشف عندئذ لماذا عنون ضياء العزاوي كتابه (او مشاركته في الكتاب) بـ"قصائد مرسومة"، اي كيف عمد ارادياً الى وضع قصيدته التشكيلية حول موضوع في ضميره. أنه لكتاب باربعة شعراء حول شروق انسانية وغروبها. بمعنى ان مصم "النشيد" يبيّن لغته بتلاوين من عيون الضحايا وبياض خبايا الامل وسواد وقائع الانهيار، يبينها بالاسود والابيض مختصراً ببعض ملامح مختارة من عبارات الربع قصصاً قد لا تنتهي في عالم يحترف الانهيارات، بينما ضمير الانسان يجد بعناد يتحدد مع كل هزيمة، بل بفضل الهزائم، في صورة مفروقة (بكل كآبة العالم) من تلاوين قوس قزح قيد التكوين في ارادتنا.

الكتاب بالعربية، مع ملحقين بالفرنسية والانكليزية. قصيدتا محمد درويش ويوسف الصائغ عن

صدر عن دار المثلث، بيروت، الحمراء، شارع البصرة، كتاب "النشيد الجسدي" وفيه ثلاث قصائد عن تل الزعتر للفلسطيني محمود درويش (قصيدة "احمد الزعتر") وللمغربي الطاهر بن جلون (قصيدة "صاحكاً جاء الموت الى تل الزعتر") وللعراقي يوسف الصائغ (قصيدة "يساراً... حتى جبل الزيتون"). وفيه كتابات تشكيلية بالتلاوين وبالابيض والاسود ارادها فنانها العراقي ضياء العزاوي "قصائد مرسومة لتل الزعتر" هي، في أن، الصدى التمثيلي لرحلة الشعراء في ذاكرة زمان ومكان، ورحيل بالصورة المركبة المصقولة والمكتنفة وراء تصورات قد تكون من الامس ولكنها كذلك في كل حاضر عربي، لكون عالمنا مجموعة معتقلات كبيرة لكلام الشعراء وصور التشكيليين وضمانر الجميع.

يطل "النشيد الجسدي" اولاً وظاهراً كعمل مبني بلباقة مغربية تتوسل بعين الزائر بلوغاً للهدنام الانيق. انه كتاب من طينة غير متداولة في المكتبة العربية الرائجة الآن. ولنقل انه الشاذ الذي يلفت الى القاعدة، اي الى العيوب العامة للكتاب العربي في ازمنة التسابق التجاري والتزامم الاقتصادي والتصارع الاستهلاكي، اي الى عقلية في التعامل مع الكتاب من خلال مفهوم دوره وتصور معناه وتخطيط مداه يصعب بعدها الكلام عليها دون السقوط في النعوت الهجائية كما لو ان ناشري ضياء العزاوي ارادوا في "النشيد الجسدي" تأكيد نياتهم تحديد معالم فصل معين هو فصل الكتب الثمينة في المكتبة العربية المستقبلية.

"النشيد الجسدي" وليد حرفة متينة وعين انيقة وضمير متيقظ لانجاز ما يجوز نعتة بـ"القطعة الفنية". طبعاً هو بعيد عن "باب الكتب المشغولة باليد" والتي تحتل مكانة متميزة في عصر الهيمنة الصناعية على الماكنة الطباعية، ورغم صناعته ألياً، او الاخرى

واند كنت الوحشة المزاربي وفي طر وأمل في يقوى ع واخر اني وأقر انهم ولكر كم واللد من وعند الم والمخط قادر على والأر لا العيون كم من المخلد كبرى، الذي لا من ولكن أ اليك ال ضعبة أين والى ال أدعوك يدعوا يا أ عندي، دون نخ تشوف أنا لاني هيب

نش في سلس المعلومات والعدد الثالث من "نش" العضوي بيبي والفكرية - نضالها ضد الأخرى من "أول" تأثيراً شاملاً دشتت عصبة المظفرة و تاريخ البشر في ٢٠٥

صدرت ل دحبور مجر وعشرون ب



ناس القصر ليسوا هم ناس القصر

للحالات حيث يمر بعض اللبنانيين . في كوميديا نبيه ابو الحسن اتهام المجتمع الدولي بالازمة التي تحرق الوطن . كأنه يتبنى مقولة المؤامرة الدولية (والعربية) على الشعب لاغراقه في ثورة الانهيار المستمر . ما يقود الممثل الى الكلام على القضية والمسؤوليات والضحايا والمعلماء ودور الصحافة (جرايد للبيع) وهي في آن الجراد والضحية، ودخول اللبنانيين انفسهم كطرف مباشر ومسؤول عن جعل وطنهم بين ايادي الاجانب والاشقاء والضيوف الذين اعتدوا على شرعة الضيافة . كما كوميديا نبيه ابو الحسن (انه بطلها ومؤلفها ومخرجها) تقف موقفا مباشرا، على طريقة المسرح السياسي المتداول عند بعض مسرحيين، من الحوادث اللبنانية . تستعير منها صورها وعناوينها وشعاراتها وامثولتها . حتى تجد الجمهور يتعرف عفويا الامور . ويتجاوب معها سلبا او ايجابا . بالتصفيق او بالضحك او بانتظار ما سيأتي . وفي العمل الجهد الرصين في الاستعانة بالافنعة (ناس القصر ليسوا هم ناس القصر) . وبالرجال التاريخيين للاستقلال (بشارة ورياض) . وبالرموز الدوليين (طرزان كارتر وطرزان بريجنيف في حديقة الحيوانات المتحدة) . وبالايعاءات العربية واللبنانية (من ضد من على ساحة البرج؟) . لاكمال مشاهدة، لكي تصل بوضوح الى ناس الصالة .

لا ريب في ان نبيه ابو الحسن يجب مهنته الى كونه موهوبا في الاداء الابداعي . والجمهور يحس لتقاء هذه الرصانة ترافق لوحات العمل، فيستقبل مختلف مراحلها بالجم من الاهتمام، كما ينتظر من نبيه ابو الحسن دائما العطاء الاكثر والاضحك الاكثر والاصابات السياسية الاكثر، لكونها جميعها معطيات تفجر سعادة الصالة وتجلب لفرقة "اخوت دولي" النجاح في ازمنة هذه الحرب التي لا تنتهي .



جرايد للبيع



من ضد من بين "مسرح التحرير" و"بار نعيمة المصرية"؟ (كميل حداد)



النشيد الجسدي

قصائد مرسومة لجمال الزعتر

مطمئن من صفحات الكتابات الكلامية الى الصفحات التشكيلية، مع ولوج لغة الرسام هذه التعبيرات الشعرية التي في لغة الشعراء الثلاثة، الى صورة المأساة الآتية من لقاء الحياة للموت، من طفوسية سقوط الحلم وتفجير الاوهام وبداية الاسطورة .

يبقى ضياء العزاوي الاول في تشكيل هذا الكتاب . نقول "تشكيل" لكون الفنان صاغ عمله بعقلية محملة بالهواجس التشكيلية المرافقة عادة للكتابات التشكيلية . حتى تظن "النشيد" لوحة زيتية متماسكة ولو ظل متجانساً مع طبيعة تصميم الكتب الفنية . ثقل ورقاته كأنك تتفحص زوايا اللوحة الواحدة . تنتقل من منسوخة الى التي تليها دون اي شعور بالانقطاع مثلما تنتقل من مقطع الى اخر في قصائد كل من درويش وبن جلون والصائغ . انها لعبة التمثيل التشكيلي في فن زخرفة الكتب حيث ترتفع صفحات الكتاب لتؤلف معاً مساحة بيضاء واحدة بدون عليها فنانها حكايات الحكاية الواحدة .

صدر عن دار المثلث، بيروت، الحمراء، شارع البصرة، كتاب "النشيد الجسدي" وفيه ثلاث قصائد عن نل الزعتر للفلسطيني محمود درويش (قصيدة "احمد الزعتر") وللمغربي الطاهر بن جلون (قصيدة "ضاحكاً جاء الموت الى تل الزعتر") وللعراقي يوسف الصائغ (قصيدة "بشاراً" . . . حتى جبل الزيتون) . وفيه كتابات تشكيلية بالتلاوين وبالابيض والاسود ارادها فنانها العراقي ضياء العزاوي "قصائد مرسومة لتل الزعتر" هي، في آن، الصدى التمثيلي لرحلة الشعراء في ذاكرة زمان ومكان، ورحيل بالصورة المركبه المصقولة والمكتنفة وراء تصورات قد تكون من الامس ولكنها كذلك في كل حاضر عربي، لكون عالمنا مجموعة معتقالات كبيرة لكلام الشعراء وصور التشكيليين وضامتر الجميع .

يطل "النشيد الجسدي" اولا وظاهراً كعمل مبني بلباقة مغرية تتوسل بعين الزائر بلوغاً للهندام الانيق . انه كتاب من طينة غير متداولة في المكتبة العربية الرائجة الآن . ولنقل انه الشاذ الذي يلفت الى القاعدة، اي الى العيوب العامة للكتاب العربي في ازمنة التسابق التجاري والتزامم الاقتصادي والتصارع الاستهلاكي، اي الى عقلية في التعامل مع الكتاب من خلال مفهوم دورهم وتصور معناه وتخطيط مداه يصعب بعدها الكلام عليها دون السقوط في النعوت الهجائية كما لو ان ناشري ضياء العزاوي ارادوا في "النشيد الجسدي" تأكيد نياتهم تحديد معالم فصل معين هو فصل الكتب الثمينة في المكتبة العربية المستقبلية .

"النشيد الجسدي" وليد حرفة متينة وعين انيقة وضمير متيقظ لانجاز ما يجوز نعته ب"القطعة الفنية" . طبعاً هو بعيد عن "باب الكتب المشغولة باليد" والتي تحتل مكانة متميزة في عصر الهيمنة الصناعية على الماكنة الطباعة، ورغم صنعته آلياً، او الاصرى لصياغته الآلية، وصل الناشر الى انجاز كتاب غير متداول على رفوف مكتباتنا، والى فبركة هذا الشيء الثمين الفريد الذي شكله ضياء العزاوي بطراوة مرئية تظهر صراحة مع عبور عين القارئ وبارتياح

نكتشف عندئذ لماذا عنون ضياء العزاوي كتابه (او مشاركته في الكتاب) ب"قصائد مرسومة" . . . اي كيف عمد ارادياً الى وضع قصيدته التشكيلية حول موضوع في ضميره . انه لكتاب باربعة شعراء حول شروق انسانية وغروبها . بمعنى ان مصمم "النشيد" . . . يبني لفته بتلاوين من عيون الضحايا وبياض خبايا الامل وسواد وقائع الانهيار، بينها بالاسود والابيض مختصراً ببعض ملامح مختارة من عبارات الرب قصصاً قد لا تنتهي في عالم يحترف الانهيارات، بينما ضمير الانسان يجد بعناد يتجدد مع كل هزيمة، بل بفضل الهزائم، في صورة مفروفة (بكل كآبة العالم) من تلاوين قوس قزح قيد التكوين في ارادتنا .

الكتاب بالعربية . مع ملحقين بالفرنسية والانكليزية . قصيدتا محمد درويش ويوسف الصائغ عن اصل عربي . الطاهر بن جلون بالفرنسية . وقع الترجمات كل من ايتل عدنان ومحمد براءة وسميا الدملوجي . ثم انجاز لوحات هذا الكتاب الاصلية بين ١٩٧٨ و١٩٧٩ .

مروان ملكون

رؤاد فكر عربي

صدر عن دار الرواد سلسلة من الكتيبات حول رؤاد الفكر الغربي: ليوناردو دافينشي، نيكولو ماكيافيلي، توماس مور وجان بودان، في اعداد وترجمة

وأنت كنت الوحش المزارع وفي طر وأمل في يقوى ع واخر اني وأقر انهد ولكر كم واللل من وعند والمخط قادر على والآ لا العيون كم من المخالدة كبرى، الذي لا من ولكن أي اليك ال ضعفة أين والى ال أدعوك يدعو يا ال عندي، دون تشوف أنا ب لاني هي

ن

في سلب المعلومات والعدد الثا من "نش العسوي ببي والفكرية - نضالها ضد الاخرى" من "اول تأثيرا شامل دشتت عض المظفرة و تاريخ البشر في ٢٠٥

مجم

صدرت دحبروت مج وعشرون ب قصيدة "الل يصنع لي واروي حكايتي وبعض وزهرة